

رحو يمينة الباحثة بكراسك وهران  
«التربية النفسية السيئة والمحيط الاجتماعي المغلق وراء حدوث مثل هذه الأفعال الشنيعة»

الجمهورية، نشر بتاريخ: السبت 19 أوت 2017 ،

رحو يمينة الباحثة بـ «كراسك» وهران :  
«التربية النفسية السيئة و المحيط  
الاجتماعي المغلق وراء حدوث  
مثل هذه الأفعال الشنيعة»



تولالك.م

وبعيدا عن الأرقام والإجراءات القانونية المعمول بها في مثل هذه القضايا يرى المختصون في علم الاجتماع أن زنا المحارم لا يمكن أن نصفها بظاهرة اجتماعية في غياب الأرقام والإحصاءات والدراسات المختصة في ذلك لكن بالمقابل لا يمكن أن ننكر وجودها في مجتمع محافظ لا يزال ينظر إلى الجنس كطابو يصعب النقاش فيها .

وذهبت المختصة في علم الاجتماع والباحثة في الكراسك بوهران الأستاذة رحو يمينة إلى نفس السياق وقالت أن الصحف والإعلام ساعدا على إزاحة الستار على هذه الحالات وإظهارها للعيان وهو ما اعتبرته بالأمر الإيجابي مؤكدة في الوقت نفسه على أن الظاهرة موجودة منذ القدم. وقالت الباحثة رحو أنه لا بد من التطرق ومعرفة أسباب هذه السلوكيات الاجتماعية المشيئة والتي تعدد منها النفسية والاجتماعية حيث تتركز الأسباب النفسية على التربية التي نشأ عليها الجناة أما الأسباب الاجتماعية لظاهرة زنا المحارم تضيف محدثتنا تعود أصلا إلى المحيط الأسري وظروف العيش كأزمة السكن التي جعلت الأولياء لا يباليون في تقاسم الأبناء من الجنسين غرفة واحدة وأكثر من ذلك فضاء محدودا ناهيك عن قضية الجنس بصفة عامة المرفوض النقاش أو التطرق إليه داخل الأسرة لأنه من الطابوهات كما أشارت الأستاذة رحو يمينة إلى ضرورة التربية السليمة للأبناء من قبل الوالدين مركزة على التوعية في أمور الجنس، وقالت أن في القديم لم تطرح مثل هذه القضايا لأنه كان هناك زواج مبكر لكن في وقتنا الحالي تأخر الزواج قد يكون وراء مثل هذه الممارسات الشاذة ناهيك عن سهولة مشاهدة الأفلام الخليعة والصور عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتلفزيونات وغيرها من وسائل التكنولوجيا، علما أن الجنس نزوة وغريزة والضرورة تستدعي وضعها في إطار شرعية وهنا يكمن دور الأسرة .